

دليل قرية دير السودان



إعداد



معهد الأبحاث التطبيقية- القدس
أريج

بتمويل من



التعاون الاسباني

2012

شكر و عرفان

يتقدم معهد الأبحاث التطبيقية- القدس (أريج) بالشكر والتقدير من الوكالة الإسبانية للتعاون الدولي من أجل التنمية (AECID) لتمويلها هذا المشروع.

كما يتقدم المعهد بالشكر الجزيل إلى المسؤولين الفلسطينيين في الوزارات، والبلديات، ومجالس الخدمات المشتركة، واللجان والمجالس القروية، والجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، لما قدموه من مساعدة وتعاون مع فريق البحث خلال عملية جمع البيانات.

أريج أيضا تخلص بالشكر جميع الموظفين الذين عملوا طوال العام الماضي من أجل إنجاز هذا العمل الذي يهدف إلى خدمة المجتمع الفلسطيني.

مقدمة

هذا الكتيب هو جزء من سلسلة كتيبات تحتوي على معلومات شاملة عن التجمعات السكانية في محافظة رام الله جاءت سلسلة الكتيبات هذه نتيجة لدراسة شاملة لجميع التجمعات السكانية في محافظة رام الله بهدف توثيق الأوضاع المعيشية في المحافظة، وإعداد الخطط التنموية للمساعدة في تحسين المستوى المعيشي لسكان المنطقة، من خلال تنفيذ مشروع "دراسة التجمعات السكانية وتقييم الاحتياجات التطويرية"، الذي ينفذه معهد الأبحاث التطبيقية- القدس (أريج)، والممول من الوكالة الإسبانية للتعاون الدولي من أجل التنمية (AECID).

يهدف المشروع إلى دراسة وتحليل وتوثيق الأوضاع الاجتماعية والاقتصادية، والسياسية، ووفرة الموارد الطبيعية، والبشرية، والبيئية، والقيود الحالية المفروضة، وتقييم الاحتياجات التطويرية لتنمية المناطق الريفية والمهمشة في محافظة رام الله. والتي على أساسها يمكن صياغة البرامج والأنشطة، وإعداد الاستراتيجيات والخطط التنموية اللازمة للتخفيف من أثر الأوضاع السياسية والاقتصادية والاجتماعية غير المستقرة في المنطقة، مع التركيز بصفة خاصة على المسائل المتعلقة بالمياه، والبيئة، والزراعة.

يمكن الاطلاع على جميع أدلة التجمعات السكانية في محافظة رام الله باللغتين العربية والانجليزية على الموقع الإلكتروني التالي:
<http://vprofile.arij.org/>

المحتويات

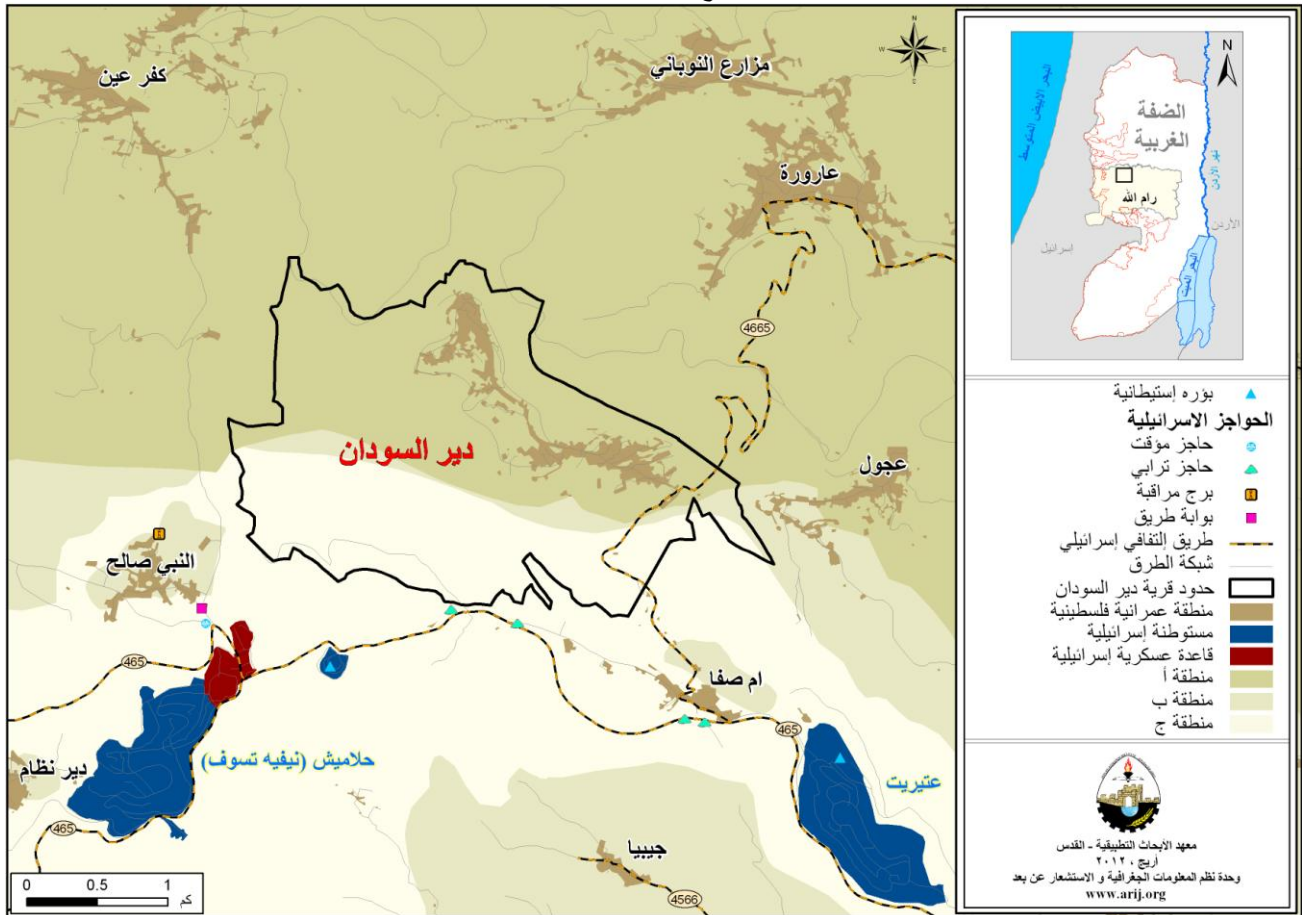
4	الموقع الجغرافي والخصائص الفيزيائية.....
5	نبذة تاريخية.....
5	الأماكن الدينية والأثرية.....
6	السكان.....
7	قطاع التعليم.....
8	قطاع الصحة.....
8	الأنشطة الاقتصادية.....
9	قطاع الزراعة.....
11	قطاع المؤسسات والخدمات.....
12	البنية التحتية والمصادر الطبيعية.....
13	الأوضاع البيئية.....
14	أثر إجراءات الاحتلال الإسرائيلي.....
15	الخطط والمشاريع التطويرية المنفذة والمقترحة في قرية دير السودان.....
15	المشاريع المقترحة.....
16	الأولويات والاحتياجات التطويرية للقرية.....
17	المراجع:.....

دليل قرية دير السودان

الموقع الجغرافي والخصائص الفيزيائية

قرية دير السودان، هي إحدى قرى محافظة رام الله، وتقع شمال غرب مدينة رام الله، وعلى بعد 14.7 كم هوائي (المسافة الأفقية بين مركز القرية ومركز مدينة رام الله) منها، يحدها من الشرق عجل، ومن الشمال أراضي بني زيد الشرقية، ومن الغرب أراضي كفر عين، ومن الجنوب أم صفا وأراضي النبي صالح (وحدة نظم المعلومات الجغرافية- أريج، 2012) (أنظر الخريطة رقم 1).

خريطة 1: موقع وحدود قرية دير السودان



المصدر: وحدة نظم المعلومات الجغرافية- أريج، 2012

تقع قرية دير السودان على ارتفاع 498 متراً فوق سطح البحر، ويبلغ المعدل السنوي للأمطار فيها حوالي 655.1 ملم، أما معدل درجات الحرارة فيصل إلى 16 درجة مئوية، ويبلغ معدل الرطوبة النسبية حوالي 61% (وحدة نظم المعلومات الجغرافية- أريج، 2012).

تم تأسيس مجلس قروي في دير السودان عام 1996 م، ويتكون المجلس الحالي من 9 أعضاء، تم تعيينهم من قبل السلطة الوطنية الفلسطينية، ويوجد للمجلس مقر دائم ملك، كما لا يمتلك المجلس سيارة لجمع النفايات (مجلس قروي دير السودان، 2011).

ومن مسؤوليات المجلس القروي التي يقوم بها، ما يلي:

- توفير خدمات البنية التحتية من شبكة مياه وشبكة كهرباء.

- عمل مشاريع ودراسات خاصة بالقرية.
- توفير وسائل مواصلات.

نبذة تاريخية

سميت قرية دير السودان بالعهد الكنعاني بدير سوريس، ثم في العهد الروماني تم بناء دير يسمى دير الست مريم، ثم قدم إليها في العهد العثماني قبيلة محمد بن بدر من بلاد الحجاز، وعملوا على تحريف الاسم إلى دير السودان (مجلس قروي دير السودان، 2011). ويعود تاريخ إنشاء التجمع إلى العهد الكنعاني. ويعود أصل سكان قرية دير السودان إلى قبيلة محمد بن بدر من بلاد الحجاز (مجلس قروي دير السودان، 2011) (أنظر صورة رقم 1).

صورة 1: منظر من قرية دير السودان



صورة خاصة بأربع

الأماكن الدينية والأثرية

يوجد في قرية دير السودان مسجدين، هما: مسجد دير السودان، والمسجد الشرقي. أما بالنسبة للأماكن والمناطق الأثرية في القرية فلا يوجد أية آثار فيها (مجلس قروي دير السودان، 2011) (انظر الخريطة رقم 2).

خريطة 2: المواقع الرئيسية في قرية دير السودان



المصدر: وحدة نظم المعلومات الجغرافية- أريخ، 2012

السكان

بين التعداد العام للسكان والمساكن الذي نفذته الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني عام 2007، أن عدد سكان قرية دير السودان 1,871 نسمة، منهم 947 نسمة من الذكور، و924 نسمة من الإناث، ويبلغ عدد الأسر 326 أسرة، وعدد الوحدات السكنية 347 وحدة.

الفئات العمرية والجنس

أظهرت بيانات التعداد العام للسكان والمساكن الذي نفذته الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، أن توزيع الفئات العمرية في قرية دير السودان لعام 2007، كان كما يلي: 38.2% ضمن الفئة العمرية أقل من 15 عاماً، 58% ضمن الفئة العمرية 15-64 عاماً، و3.8% ضمن الفئة العمرية 65 عاماً فما فوق. كما أظهرت البيانات أن نسبة الذكور للإناث في القرية، هي: 102.5:100، أي أن نسبة الذكور 51%، ونسبة الإناث 49%.

العائلات

يتألف سكان قرية دير السودان من عدة عائلات، وهي: عائلة دار بدر، عائلة أبو الحاج، عائلة سلمان، عائلة أحمد، عائلة أبو ضحى وغيرها (مجلس قروي دير السودان، 2011).

الهجرة

بين المسح الميداني الذي قام به معهد الأبحاث التطبيقية - القدس (أريج) في تجمع دير السودان، أن هناك 60 شخصا قد هاجروا أو تركوا التجمع منذ بداية انتفاضة الأقصى عام 2000 (مجلس قروي دير السودان، 2011).

قطاع التعليم

بلغت نسبة الأمية لدى سكان قرية دير السودان عام 2007، حوالي 5.3 %، وقد شكلت نسبة الإناث منها 88.2%. ومن مجموع السكان المتعلمين، كان هناك 17 % يستطيعون القراءة والكتابة، 27.8 % انهوا دراستهم الابتدائية، 28.3 % انهوا دراستهم الإعدادية، 14 % انهوا دراستهم الثانوية، و7.6 % انهوا دراستهم العليا. الجدول رقم 1، يبين المستوى التعليمي في قرية دير السودان، حسب الجنس والتحصيل العلمي لعام 2007.

جدول 1: سكان قرية دير السودان (10 سنوات فأكثر) حسب الجنس والتحصيل العلمي، 2007

الجنس	أمي	يعرف القراءة والكتابة	ابتدائي	إعدادي	ثانوي	دبلوم متوسط	بكالوريوس	دبلوم عالي	ماجستير	دكتوراة	غير مبين	المجموع
ذكور	9	92	203	238	108	21	32	-	3	2	-	708
إناث	67	150	192	164	91	27	22	-	1	-	-	714
المجموع	76	242	395	402	199	48	54	-	4	2	-	1,422

المصدر: الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، 2009، التعداد العام للسكان والمساكن، 2007، النتائج النهائية.

أما فيما يتعلق بمؤسسات التعليم الأساسية والثانوية في قرية دير السودان في العام الدراسي 2010/2011، فيوجد في القرية مدرستين حكوميتين، يتم إدارتهما من قبل وزارة التربية والتعليم العالي الفلسطينية، كما لا يوجد أية رياض للأطفال في التجمع تشرف عليها وزارة التربية والتعليم (مديرية التربية والتعليم - رام الله، 2011) (انظر الجدول رقم 2).

جدول 2: توزيع المدارس في قرية دير السودان حسب نوع المدرسة والجهة المشرفة للعام الدراسي 2010/2011

اسم المدرسة	الجهة المشرفة	نوع المدرسة
مدرسة بنات دير السودان الثانوية	حكومية	إناث
مدرسة ذكور دير السودان الثانوية	حكومية	ذكور

المصدر: مديرية التربية والتعليم، 2011.

يبلغ عدد الصفوف الدراسية في قرية دير السودان 24 صفا، وعدد الطلاب 553 طالبا وطالبة، وعدد المعلمين 37 معلما ومعلمة (مديرية التربية والتعليم - رام الله، 2011). وتجدر الإشارة هنا إلى أن معدل عدد الطلاب لكل معلم في مدرسة قرية دير السودان يبلغ 15 طالبا وطالبة، وتبلغ الكثافة الصفية 23 طالبا وطالبة في كل صف (مديرية التربية والتعليم - رام الله، 2011).

كما يواجه قطاع التعليم في قرية دير السودان بعض العقبات والمشاكل (مجلس قروي دير السودان، 2011)، أهمها:

- عدم توفر ملاعب.
- عدم توفر مختبرات علمية ومختبرات حاسوب.
- عدم توفر وسيلة نقل لطلاب المرحلة الأساسية.

قطاع الصحة

تتوفر في قرية دير السودان القليل من المرافق الصحية، حيث يوجد مركز صحي دير السودان الحكومي، وفيه عيادة طبيب عام حكومية ومركز أمومة وطفولة. وفي حال عدم توفر الخدمات الصحية المطلوبة في القرية، فإن المرضى يتوجهون إلى مستشفى رام الله الحكومي، حيث يبعد عن التجمع حوالي 25 كم (مجلس قروي دير السودان، 2011).

يواجه قطاع الصحة في قرية دير السودان من بعض المشاكل والعقبات (مجلس قروي دير السودان، 2011)، أهمها:

- عدم توفر سيارة إسعاف.
- عدم توفر معدات طبية كاملة.
- عدم وجود كادر طبي متخصص.
- عدم توفر مركز طبي يعمل على مدار الأسبوع.

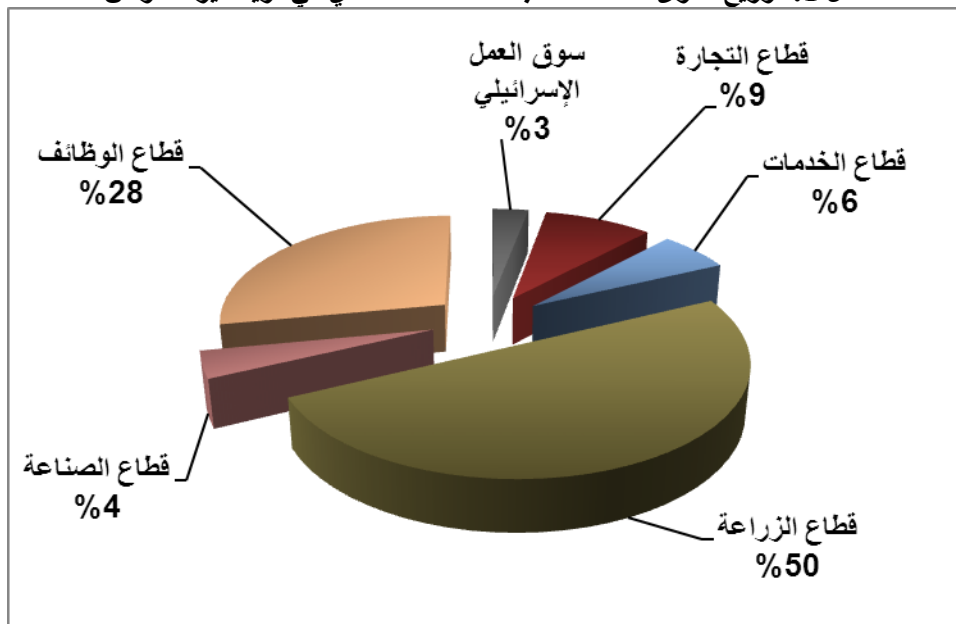
الأنشطة الاقتصادية

يعتمد الاقتصاد في قرية دير السودان على عدة قطاعات، أهمها قطاع الزراعة، حيث يستوعب 50% من القوى العاملة (مجلس قروي دير السودان، 2011) (انظر الشكل رقم 1).

وقد أظهرت نتائج المسح الميداني الذي قام به معهد أريج في سنة 2011 بهدف تحقيق الدراسة الحالية، بأن توزيع الأيدي العاملة حسب النشاط الاقتصادي في قرية دير السودان، ما يلي:

- قطاع الزراعة، ويشكل 50% من الأيدي العاملة.
- قطاع الوظائف، ويشكل 28% من الأيدي العاملة.
- قطاع التجارة، ويشكل 9% من الأيدي العاملة.
- قطاع الخدمات، ويشكل 6% من الأيدي العاملة.
- قطاع الصناعة، ويشكل 4% من الأيدي العاملة.
- سوق العمل الإسرائيلي، ويشكل 3% من الأيدي العاملة.

شكل 1: توزيع القوى العاملة حسب النشاط الاقتصادي في قرية دير السودان



المصدر: مجلس قروي دير السودان، 2011

أما من حيث المنشآت الاقتصادية والتجارية فيوجد في التجمع 8 بقالات، ومحل للصناعات المهنية، ومحل بيع مواد البناء (مجلس قروي دير السودان، 2011).

وقد وصلت نسبة البطالة في قرية دير السودان في عام 2011 إلى 35% (مجلس قروي دير السودان، 2011). وقد تبين أن الفئة الاجتماعية الأكثر تضررا في القرية نتيجة الإجراءات الإسرائيلية، هي: قطاع الخدمات (مجلس قروي دير السودان، 2011).

القوى العاملة

أظهرت بيانات التعداد العام للسكان والمساكن الذي نفذته الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني عام 2007، أن 35 من السكان كانوا نشيطين اقتصاديا (منهم 87.9% يعملون). وان 64.5% من السكان كانوا غير نشيطين اقتصاديا (منهم 55.3% من الطلاب، و29.4% من المتفرغين لأعمال المنزل) (انظر الجدول رقم 3).

جدول 3: سكان دير السودان (10 سنوات فأكثر) حسب الجنس والعلاقة بقوى العمل، 2007

المجموع	غير مابين	غير نشيطين اقتصاديا						نشيطون اقتصاديا				الجنس
		المجموع	أخرى	لا يعمل ولا يبحث عن عمل	عاجز عن العمل	متفرغ لأعمال المنزل	طالب متفرغ للدراسة	المجموع	عاطل عن العمل (لم يسبق له العمل)	عاطل عن العمل (سبق له العمل)	يعمل	
708	2	294	15	11	38	-	230	412	15	33	364	ذكور
714	6	623	21	1	54	270	277	85	8	4	73	إناث
1,422	8	917	36	12	92	270	507	497	23	37	437	المجموع

المصدر: الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، 2009، التعداد العام للسكان والمساكن - 2007، النتائج النهائية.

قطاع الزراعة

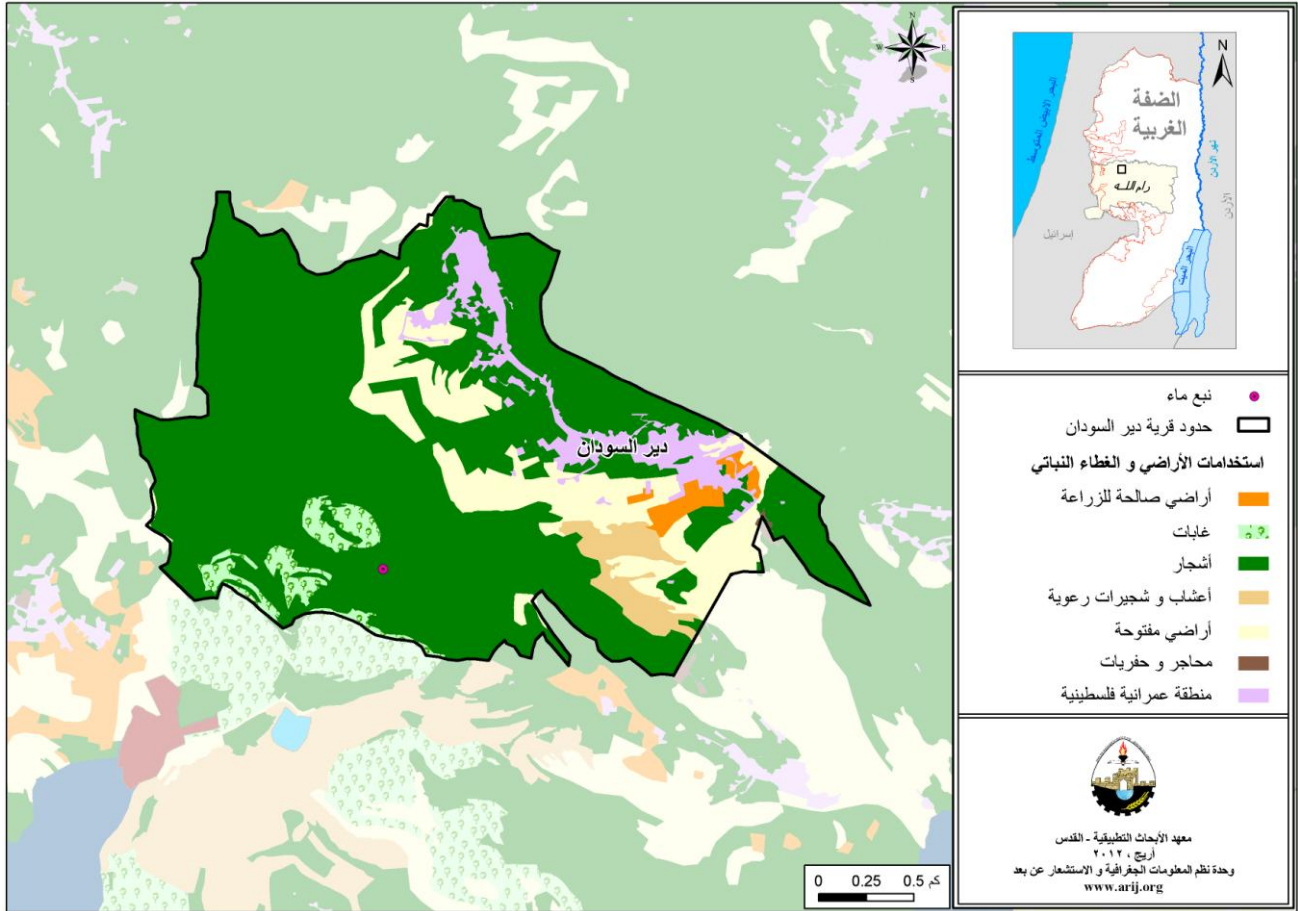
تبلغ مساحة قرية دير السودان حوالي 5,578 دونما، منها 4,261 دونم هي أراض قابلة للزراعة و350 دونما أراض سكنية (انظر الجدول رقم 4، وخريطة رقم 3).

جدول 4: استعمالات الأراضي في قرية دير السودان لعام 2010 (المساحة بالدونم)

مساحة المستوطنات والقواعد العسكرية ومنطقة الجدار	مساحة المناطق الصناعية والتجارية	الأراضي المفتوحة	الغابات الحرجية	برك مائية	مساحة الأراضي الزراعية (4,261)				مساحة الأراضي السكنية	المساحة الكلية
					زراعات موسمية	المراعي	بيوت بلاستيكية	زراعات دائمة		
0	3	783	181	0	74	168	0	4,019	350	5,578

المصدر: وحدة نظم المعلومات الجغرافية - أريج، 2012

خريطة 3: استعمالات الأراضي ومسار جدار الفصل العنصري في قرية دير السودان



المصدر: وحدة نظم المعلومات الجغرافية- أريخ، 2012

الجدول رقم 5، يبين الأنواع المختلفة من الخضراوات البعلية والمروية المكشوفة في قرية دير السودان. وتعتبر البندورة أكثر الأنواع زراعة في القرية.

جدول 5: مساحة الأراضي المزروعة بالخضراوات البعلية والمروية المكشوفة، في قرية دير السودان (المساحة بالدونم)

المجموع		خضراوات أخرى		الأبصال		البقوليات الخضراء		الخضراوات الورقية		الخضراوات الثمرية	
مروي	بعلية	مروي	بعلية	مروي	بعلية	مروي	بعلية	مروي	بعلية	مروي	بعلية
6	34	1	0	0	0	0	5	0	0	5	29

المصدر: وزارة الزراعة الفلسطينية- رام الله، 2009

الجدول رقم 6، يبين أنواع الأشجار المثمرة ومساحتها في قرية دير السودان. حيث تشتهر قرية دير السودان بزراعة الزيتون حيث يوجد حوالي 1,681 دونما مزروعة بأشجار الزيتون.

جدول 6: مساحة الأراضي المزروعة بالأشجار المثمرة في قرية دير السودان (المساحة بالدونم)

المجموع		فواكه أخرى		الجوزيات		التفاحيات		اللوزيات		الحمضيات		الزيتون	
مروي	بعلية	مروي	بعلية	مروي	بعلية	مروي	بعلية	مروي	بعلية	مروي	بعلية	مروي	بعلية
0	1,857	0	81	0	80	0	0	0	15	0	0	0	1,681

المصدر: وزارة الزراعة الفلسطينية- رام الله، 2009.

أما بالنسبة للمحاصيل الحقلية والعلفية في قرية دير السودان، فإن مساحة الحبوب تبلغ 65 دونم، وأهمها القمح. إضافة إلى زراعة مساحات من البقوليات الجافة، مثل الفول (أنظر الجدول رقم 7).

جدول 7: مساحة الأراضي المزروعة بالمحاصيل الحقلية والعلفية المختلفة في قرية دير السودان (المساحة بالدونم)

المجموع		محاصيل أخرى		محاصيل منبهاة		محاصيل علفية		محاصيل زيتية		بقوليات جافة		أبصال ودرنات وجذور		الحبوب	
مروي	بعلي	مروي	بعلي	مروي	بعلي	مروي	بعلي	مروي	بعلي	مروي	بعلي	مروي	بعلي	مروي	بعلي
0	146	0	0	0	0	0	30	0	0	0	38	0	13	0	65

المصدر: وزارة الزراعة الفلسطينية- رام الله، 2009.

ويرجع الاختلاف في المساحات الزراعية بين أرقام مديرية الزراعة وأرقام أريج (نظم المعلومات الجغرافية)، إلى أن المسح الميداني الذي تم من قبل وزارة الزراعة والجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني (2010) استند على تعريف المساحات الزراعية محددًا حجم الحيازات الزراعية، حيث تم اعتبار الحيازات الزراعية الفعلية وليست الموسمية، ورفض تجزئة وحساب الأراضي الزراعية صغيرة الحجم السائدة في المناطق الحضرية والمناطق الزراعية التي توجد فيها بعض الينابيع. أما مسح أريج فاكشف وجود نسبة عالية من ملكيات صغيرة ومجزأة (الزراعات المنزلية) في جميع أنحاء الأراضي الفلسطينية المحتلة وهذا يوضح الفرق في أرقام المساحات الزراعية الأكبر حسب أريج.

وتبين من المسح الميداني الذي قام به معهد الأبحاث التطبيقية - القدس (أريج)، أن 2% من سكان قرية دير السودان يقومون بتربية الماشية، مثل الأغنام والماعز ودجاج لاهم (مجلس قروي دير السودان، 2011) (أنظر الجدول رقم 8).

جدول 8: الثروة الحيوانية في قرية دير السودان

الأبقار*	الأغنام	الماعز	الجمال	الخيول	الحمير	البغال	الدجاج اللاحم	الدجاج البياض	خلايا نحل
0	52	127	0	0	0	0	10,000	0	0

* تشمل الأبقار، العجول، العجلات، والثيران.
المصدر: وزارة الزراعة الفلسطينية- رام الله، 2009.

أما من حيث الطرق الزراعية في القرية، فوجد 2 كم من الطرق الزراعية، وهي طرق صالحة لسير التركترات والآلات الزراعية فقط (مجلس قروي دير السودان، 2011).

يعاني القطاع الزراعي في قرية دير السودان بعض المشاكل والعقبات (مجلس قروي دير السودان، 2011)، أهمها:

- عدم القدرة للوصول إلى الأراضي الزراعية.
- عدم توفر العمالة الماهرة.
- عدم الجدوى الاقتصادية.
- عدم توفر مصادر للمياه.
- عدم توفر رأس المال.
- عدم توفر المراعي وارتفاع أسعار الأعلاف.
- عدم توفر مشاريع زراعية منتجة.

قطاع المؤسسات والخدمات

لا يوجد في قرية دير السودان أية من المؤسسات الحكومية، لكن يوجد عدة مؤسسات محلية وجمعيات تقدم خدماتها لمختلف فئات المجتمع، وفي عدة مجالات ثقافية ورياضية وغيرها (مجلس قروي دير السودان، 2011)، منها:

- مجلس قروي قرية دير السودان: تأسس عام 1996م، من قبل وزارة الحكم المحلي، بهدف الاهتمام بقضايا القرية وتقديم كافة الخدمات إلى سكانها، وتنفيذ المشاريع التي تقدمها مؤسسات السلطة الوطنية.

البنية التحتية والمصادر الطبيعية

الكهرباء والاتصالات

يوجد في قرية دير السودان شبكة كهرباء عامة منذ عام 1981 م، وتعتبر شركة كهرباء محافظة القدس المصدر الرئيس للكهرباء في القرية. وتصل نسبة الوحدات السكنية الموصولة بشبكة الكهرباء إلى 60%. ويواجه التجمع بعض المشاكل في مجال الكهرباء، أهمها:

- عدم وصول التيار الكهربائي لأكثر من 40 % من السكان.
- ضعف التيار الكهربائي.

كما ويتوفر في القرية شبكة هاتف، تعمل من خلال مقسم آلي داخل القرية، وتقريبا 60% من الوحدات السكنية موصولة بشبكة الهاتف (مجلس قروي دير السودان، 2011).

النقل والمواصلات

يوجد في قرية دير السودان 10 تاكسيات تقوم بخدمة المواطنين، ومن العوائق التي تواجه سكان القرية، وجود حواجز عسكرية أو ترابية، وعدم أهلية الطرق الرئيسية (مجلس قروي دير السودان، 2011). أما بالنسبة لشبكة الطرق في القرية، فيوجد في القرية 6.5 كم من الطرق الرئيسية و3.5 كم من الطرق الفرعية (مجلس قروي دير السودان، 2011) (أنظر جدول رقم 9).

جدول 9: حالة الطرق في قرية دير السودان

طول الطرق (كم)		حالة الطرق الداخلية
فرعية	رئيسية	
-	1.5	1. طرق جيدة ومعبدة.
-	5	2. طرق معبدة وبحالة سيئة
3.5	-	3. طرق غير معبدة.

المصدر: مجلس قروي دير السودان، 2011

المياه

يتم تزويد سكان قرية دير السودان بالمياه من خلال مصلحة مياه محافظة القدس عبر شبكة المياه العامة التي تم إنشائها عام 2002، حيث تصل نسبة الوحدات السكنية الموصولة بشبكة المياه العامة إلى 80%. لقد بلغت كمية المياه المزودة لقرية دير السودان عام 2010، حوالي 38,350 متر مكعب/السنة، وبذلك يقدر معدل تزويد المياه للفرد بحوالي 56 لترا/ اليوم (مصلحة مياه محافظة القدس، 2011). وهنا تجدر الإشارة إلى أن المواطن في قرية دير السودان لا يستهلك هذه الكمية من المياه، وذلك بسبب الفاقد من المياه في الشبكة، حيث تصل نسبة الفاقد إلى 26.5% (مصلحة مياه محافظة القدس، 2011). وبالتالي يبلغ معدل استهلاك الفرد من المياه في قرية دير السودان 41 لترا في اليوم. ويعتبر هذا المعدل متدنيا مقارنة مع الحد الأدنى المقترح من قبل منظمة الصحة العالمية، والذي يصل إلى 100 لتر للفرد في اليوم.

أما فيما يتعلق بسعر المياه فإن مصلحة المياه تتبنى تسعيرة تصاعدية تتناسب مع جميع الفئات الاجتماعية للمستهلكين حيث يزداد سعر المياه بازدياد كمية استهلاك المياه. يوضح الجدول 10 سعر المياه حسب فئة الاستهلاك.

جدول 10: تعرفه المياه الخاصة بمصلحة مياه محافظة القدس المعتمدة من تاريخ 2012/1/1 (دورة فاتورة شهر واحد)

فئة الاستهلاك (م ³)	منزلي (شيكل / م ³)	صناعي (شيكل / م ³)	سياحي (شيكل / م ³)	تجاري (شيكل / م ³)	مؤسسات عامة (شيكل / م ³)
5 - 0	4.5	5.6	5.6	5.6	5.4
10 - 5.1	4.5	5.6	5.6	5.6	4.5
20 - 10.1	5.6	6.8	6.8	6.8	5.6
30 - 20.1	6.8	8.1	8.1	8.1	6.8
30.1 +	9	9.9	10.8	9	9

المصدر: مصلحة مياه محافظة القدس، 2012.

يوجد في القرية حوالي 130 بئراً منزلياً لتجميع مياه الأمطار، حيث يعتمد سكان القرية عليها كمصدر بديل في حال انقطاع مياه الشبكة عن القرية (مجلس قروي دير السودان، 2011).

الصرف الصحي

تفتقر قرية دير السودان إلى وجود شبكة عامة للصرف الصحي، حيث يستخدم السكان الحفر الامتصاصية كوسيلة رئيسة للتخلص من المياه العادمة. حيث تستخدم الوحدات السكنية في قرية دير السودان الحفر الامتصاصية كوسيلة رئيسة للتخلص من المياه العادمة (مجلس قروي دير السودان، 2011).

واستناداً إلى تقديرات الاستهلاك اليومي من المياه للفرد، تقدر كمية المياه العادمة الناتجة يومياً بحوالي 54 متراً مكعباً، بمعنى 19,731 متر مكعب سنوياً. أما على مستوى الفرد في القرية، فقد قدر معدل إنتاج الفرد من المياه العادمة بحوالي 29 لتراً في اليوم (قسم أبحاث المياه والبيئة - أريج، 2012). يتم تجميع المياه العادمة بواسطة الحفر الامتصاصية، ومن ثم يتم تفرغها بواسطة صهاريج النضح، حيث يتم التخلص منها إما مباشرة في المناطق المفتوحة أو في الأودية المجاورة دون مراعاة للبيئة. وهنا تجدر الإشارة إلى أنه لا يتم معالجة المياه العادمة الناتجة سواء عند المصدر، أو عند مواقع التخلص منها، مما يشكل خطراً على البيئة والصحة العامة.

النفايات الصلبة

تفتقر قرية دير السودان إلى وجود خدمة إدارة النفايات الصلبة، ويتم التخلص من النفايات عن طريق حرقها بجانب البيوت وعلى الطرقات. أما فيما يتعلق بكمية النفايات الناتجة، فيبلغ معدل إنتاج الفرد اليومي من النفايات الصلبة في قرية دير السودان 0.7 كغم، وبالتالي تقدر كمية النفايات الصلبة الناتجة يومياً عن سكان القرية بحوالي 1.3 طن، بمعنى 478 طناً سنوياً (قسم أبحاث المياه والبيئة - أريج، 2012).

الأوضاع البيئية

تعاني قرية دير السودان كغيرها من قرى المحافظة من عدة مشاكل بيئية لا بد من معالجتها وإيجاد حلول لها، والتي يمكن حصرها بما يلي:

أزمة المياه

- انقطاع المياه من قبل مصلحة مياه محافظة القدس لفترات طويلة في فصل الصيف عن القرية، ويعود ذلك لعدة أسباب، منها:

1. الهيمنة الإسرائيلية على مصادر المياه الفلسطينية، مما يشكل عائقاً أمام مصلحة مياه محافظة القدس في تنظيم ضخ المياه وتوزيعها بين التجمعات السكانية. لذا فهي تقوم بتوزيع المياه إلى المناطق المختلفة بشكل دوري، وذلك لأن كميات المياه المتاحة لا تكفي لسد احتياجات السكان.
2. ارتفاع نسبة الفاقد في شبكة المياه، وذلك بسبب تلف الشبكة وقدمها.

• عدم وجود خزان مياه عام في التجمع لسد احتياجات المواطنين في فترات انقطاع المياه.

إدارة المياه العادمة

عدم وجود شبكة عامة للصرف الصحي، وبالتالي استخدام الحفر الامتصاصية للتخلص من المياه العادمة، وقيام بعض المواطنين بتصريف المياه العادمة في الشوارع العامة خاصة في فصل الشتاء، بسبب عدم تمكنهم من تغطية التكاليف العالية اللازمة لنضحها، يتسبب بمكارة صحية وانتشار الأوبئة والأمراض داخل القرية. كما أن استخدام هذه الحفر يهدد بتلوث المياه الجوفية والمياه التي يتم تجميعها في الآبار المنزلية (آبار جمع مياه الأمطار)، حيث تختلط هذه المياه مع المياه العادمة، مما يجعلها غير صالحة للشرب، حيث أن هذه الحفر تبنى دون تبطين، وذلك حتى يسهل نفاذ المياه العادمة إلى طبقات الأرض، وبالتالي تجنب استخدام سيارات النضح لتفريغ الحفر من وقت إلى آخر. كما أن المياه العادمة غير المعالجة التي يتم تجميعها من الحفر الامتصاصية بواسطة سيارة النضح، ومن ثم يتم التخلص منها في مناطق مفتوحة دون الأخذ بعين الاعتبار الأضرار البيئية والصحية الناجمة عن ذلك.

إدارة النفايات الصلبة

إن عدم وجود خدمة لإدارة النفايات الصلبة في القرية يشكل خطراً يهدد النواحي البيئية والصحية وغيرها في القرية، فإن تراكم النفايات في أماكن مختلفة ومتعددة في القرية يسبب في تلوث التربة ومصادر المياه، وذلك من خلال العصارة الناتجة عن النفايات، فضلاً عن الروائح الكريهة وتشويه المناظر الطبيعية. وفي بعض الأحيان يلجأ أهل القرية إلى حرق النفايات للتخلص منها، مما يؤدي إلى تلوث الهواء بالدخان والغازات الضارة نتيجة لحرق بعض النفايات الخطرة كالبلاستيك، مما يتسبب في انتشار بعض الأمراض كالربو والحساسية والأمراض الصدرية.

أثر إجراءات الاحتلال الإسرائيلي

الوضع الجيو سياسي في قرية دير السودان

بالرجوع إلى اتفاقية أوسلو الثانية المؤقتة والموقعة في الثامن والعشرين من شهر أيلول من العام 1995 بين السلطة الوطنية الفلسطينية وإسرائيل، تم تقسيم أراضي قرية دير السودان إلى مناطق (أ) و(ب) و(ج)، حيث تم تصنيف ما مساحته 3,193 دونما (57.2% من مساحة القرية الكلية) من أراضي القرية كمناطق (أ) حيث تتمتع السلطة الوطنية الفلسطينية بكامل السيطرة الأمنية والإدارية على الأراضي في هذه المناطق فيما تم تصنيف ما مساحته 362 دونما (6.5% من مساحة القرية الكلية) من أراضي القرية كمناطق (ب)، وهي المناطق التي تقع فيها المسؤولية عن النظام العام على عاتق السلطة الوطنية الفلسطينية وتبقى لإسرائيل السلطة الكاملة على الأمور الأمنية. في حين تم تصنيف ما مساحته 2,023 دونما (36.3% من مساحة القرية الكلية) كمناطق (ج) وهي المناطق التي تقع تحت السيطرة الكاملة للحكومة الإسرائيلية، أمنياً وإدارياً، حيث يمنع البناء الفلسطيني فيها أو الاستفاد منها بأي شكل من الأشكال إلا بتصريح من الإدارة المدنية الإسرائيلية (انظر الجدول 11).

جدول 11: تصنيف الأراضي في دير السودان اعتماداً على اتفاقية أوسلو الثانية في 1995

تصنيف الأراضي	المساحة بالدونم	% من المساحة الكلية للقرية
مناطق (أ)	3,193	57.2
مناطق (ب)	362	6.5
مناطق (ج)	2,023	36.3
محمية طبيعية	0	0
المساحة الكلية	5,578	100

المصدر: قاعدة بيانات وحدة نظم المعلومات الجغرافية - أريج 2012.

قرية دير السودان والاحتلال الإسرائيلي

صدرت إسرائيل من أراضي قرية دير السودان لشق الطرق الالتفافية الإسرائيلية رقم 4665 و465 لربط المستوطنات الإسرائيلية المجاورة لها من الجهة الجنوبية بعضها ببعض وتلك المجاورة. وتجدر الإشارة بأن الخطر الحقيقي للطرق الالتفافية يكمن في ما يعرف بمساحة الارتداد أو (Buffer Zone) التي يفرضها الجيش الإسرائيلي على طول امتداد تلك الطرق والتي عادة ما تكون 75 متر على جانبي الشارع.

الخطط والمشاريع التطويرية المنفذة والمقترحة في قرية دير السودان

المشاريع المنفذة

قام مجلس قروي دير السودان بتنفيذ عدة مشاريع خلال خمسة سنوات الماضية (انظر الجدول رقم 12).

جدول 12: المشاريع التي نفذتها مجلس قروي دير السودان خلال خمسة سنوات الماضية

اسم المشروع	النوع	السنة	الجهة الممولة
توسيع وتعبيد الشارع الرئيسي	بنية تحتية	2011	وزارة المالية
تأهيل مدرسة ذكور دير السودان	تعليمي	2011	USAID
شق طرق زراعية	زراعي	2010	المجلس المحلي
بناء جدران استنادية	بنية تحتية	2010	USAID
توسيع شبكة الكهرباء	بنية تحتية	2011	وزارة المالية

المصدر: مجلس قروي دير السودان، 2011

المشاريع المقترحة

يتطلع مجلس قروي دير السودان بالتعاون مع مؤسسات المجتمع المدني في القرية وسكانه، إلى تنفيذ عدة مشاريع خلال الأعوام القادمة، حيث تم تطوير أفكار هذه المشاريع خلال ورشة عمل التقييم السريع بالمشاركة التي تم عقدها في القرية، والتي قام بتنفيذها معهد الأبحاث التطبيقية - القدس (أريج). وفيما يلي هذه المشاريع مرتبة حسب الأولوية من وجهة نظر المشاركين في الورشة:

1. الحاجة إلى عمل مخطط هيكلي للقرية لإفراز الأراضي وحمايتها من التهديدات الخارجية.
2. الحاجة إلى مشروع إنارة بطول 10 كم في شوارع القرية.
3. الحاجة إلى إنشاء مبنى مجمع خدمات عامة بمساحة 800 م² يضم روضة أطفال وقاعة اجتماعات.
4. الحاجة إلى إنشاء خزان ماء بسعة 1000 كوب على الأقل وإعادة النظر في شبكة المياه العامة.
5. الحاجة إلى إنشاء من 80 إلى 100 بئر جمع مياه زراعي منزلي.
6. الحاجة إلى تنفيذ مشروع طابو لأراضي القرية.
7. الحاجة إلى تعبيد طرق داخلية بطول 5 كم تقريبا.
8. الحاجة إلى شق طرق خارجية لربط القرية مع القرى المجاورة وذلك بطول حوالي 7 كم.
9. الحاجة إلى توسيع وتأهيل مدخل القرية الرئيسي من جهة قرية أم صفا وذلك بطول 4 كم.
10. الحاجة إلى تنفيذ مشاريع تنموية صغيرة تخدم المزارعين والأسر المحتاجة كمشاريع أغنام وخلايا نحل وخياطه ودواجن وحرف يدوية.
11. الحاجة إلى شق طرق زراعية واستصلاح 1000 دونم من الأراضي المهدهة.
12. الحاجة إلى تزويد القرية بجرار زراعي مع معداته وتك ماء شرب وتك نضح وعربة لجمع النفايات.

الأولويات والاحتياجات التطويرية للقرية

تعاني القرية من نقص كبير في البنية التحتية والخدمات. ويبين الجدول رقم 13، الأولويات والاحتياجات التطويرية للقرية من وجهة نظر المجلس القروي.

جدول 13: الأولويات والاحتياجات التطويرية في قرية دير السودان

الرقم	القطاع	بحاجة ماسة	بحاجة	ليست أولوية	ملاحظات
احتياجات البنية التحتية					
1	شق، أو تعبيد طرق	*			18 كم
2	إصلاح/ ترميم شبكة المياه الموجودة		*		2 كم
3	توسيع شبكة المياه القديمة لتغطية مناطق جديدة	*			3 كم
4	تركيب شبكة مياه جديدة			*	
5	ترميم/ إعادة تأهيل ينابيع أو آبار جوفية		*		2 ينابيع
6	بناء خزان مياه	*			1500 م ³
7	تركيب شبكة صرف صحي	*			10 كم
8	تركيب شبكة كهرباء جديدة			*	
9	حاويات لجمع النفايات الصلبة		*		50 حاوية
10	سيارات لجمع النفايات الصلبة		*		سيارة واحدة
11	مكب صحي للنفايات الصلبة			*	
الاحتياجات الصحية					
1	بناء مراكز/ عيادات صحية جديدة		*		مركز صحي
2	إعادة تأهيل/ ترميم مراكز/ عيادات صحية موجودة		*		مركز صحي
3	شراء تجهيزات طبية للمراكز أو العيادات الموجودة	*			
الاحتياجات التعليمية					
1	بناء مدارس جديدة		*		مرحلة أساسية
2	إعادة تأهيل مدارس موجودة			*	
3	تجهيزات تعليمية	*			مختبرات علمية وملاعب
الاحتياجات الزراعية					
1	استصلاح أراض زراعية		*		300 دونم
2	إنشاء آبار جمع مياه		*		50 بئر
3	بناء حظائر/ بركسات مواشي			*	
4	خدمات بيطرية		*		
5	أعلاف وتبن للماشية		*		100 طن سنويا
6	إنشاء بيوت بلاستيكية		*		10 بيوت بلاستيكية
7	إعادة تأهيل بيوت بلاستيكية			*	
8	بذور فلاحه		*		
9	نباتات ومواد زراعية		*		

6^ كم طرق رئيسة، 4 كم طرق داخلية و8 كم طرق زراعية.
المصدر: مجلس قروي دير السودان، 2011.

المراجع:

- الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني (2009)، التعداد العام للسكان والمساكن والمنشآت، 2007. رام الله- فلسطين.
- مجلس قروي دير السودان، 2011.
- مصلحة مياه محافظة القدس (2011)، كمية المياه المباعة للعام 2010 لمنطقة رام الله والبييرة، 2010. رام الله، فلسطين.
- مصلحة مياه محافظة القدس (2012)، من الموقع الالكتروني لمصلحة مياه محافظة القدس بتاريخ آذار 2012. <http://www.jwu.org/newweb/atemplate.php?id=87>
- معهد الأبحاث التطبيقية- القدس (أريج)، 2012. قاعدة بيانات وحدة نظم المعلومات الجغرافية والاستشعار عن بعد. بيت لحم- فلسطين.
- معهد الأبحاث التطبيقية- القدس (أريج)، 2012. وحدة نظم المعلومات الجغرافية والاستشعار عن بعد. تحليل استخدامات الأراضي لسنة 2010 - بدقة عالية نصف متر. بيت لحم - فلسطين.
- معهد الأبحاث التطبيقية- القدس (أريج) (2012)، قاعدة بيانات قسم أبحاث المياه والبيئة. بيت لحم- فلسطين.
- وزارة التربية والتعليم العالي، 2011. بيانات مديرية التربية والتعليم - محافظة رام الله، قاعدة بيانات المدارس (2011/2010). رام الله- فلسطين.
- وزارة الزراعة الفلسطينية (MOA)، 2009. بيانات مديرية زراعة محافظة رام الله (2009/2008). رام الله- فلسطين.